و إنما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه إذا نام ولم يقل : مقصوم فيكون بائنا باثنتين ; وقد قال ا D لاَ انْفِصَامَ لَهَا - . وأما الوصم بالواو وليس [هو -] في هذا الحديث فإنه العيب يكون بالإنسان وفي كل شيء يقال : ما في فلان وصمة إلا كذا وكذا يعني العيب . وأما التوصيم فإنه الفترة والكسل يكون في الجسد ومنه الحديث : إن الرجل إذا قام يصلي من الليل أصبح طيب النفس وإن نام حتى يُصبح أصبح ثقيلا مُوَصّمَا ; وقال لبيد : [الرمل] ... وإذا رُمْتَ رحيلا فارتْحِلْ ... واعصِ ما يأمر توصيمُ الكسِلْ ... 36 / ب / وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام : من فاتته صلاة العصر فكأنما وُتِر أهله وماله